الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/286
S/16601
14 June 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٩ من القائمة الأولية *
مسألة ناميبيا

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣١ ايار/مايو ١٩٨٤ موجهة
الى الأمين العام من رئيس مجلس الأمم
المتحدة لناميبيا

يشرفني ان احيل اليكم نص اعلان وبرنامج عمل بانكوك اللذين اعتمدهما مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في جلسته ٢٤٠ المعقودة في بانكوك في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٤ (انظر المرفق).

وعملا بالمقرر الذي اتخذه المجلس في الجلسة نفسها، ارجو تعميم اعلان وبرنامج عمل بانكوك بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في اطار البند ٢٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بول ج. ف. لوساكا
رئيس مجلس الأمم
المتحدة لناميبيا

* A/39/50.

المرفـــق

اعلان وبرنامج عمل بانكـــوك

المحتويات

	الفقرات	الصفحـــة
اولا ـ الاعلان	١ - ٥٢	٣
ثانيـا ـ برنامج العمل	٥٣ - ٨٧	١٨

اولا - الاعـــــلان

١ - عقد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا، سلسلة من الجلسات العامة الاستثنائية فـــي بانكوك ، تايلند ، في الفترة من ٢١ الى ٢٥ ايار/مايو ١٩٨٤ ، عملا بقرار الجمعية العامة ٣٨/٣٦ جيم المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، ووفاء بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال . وعقدت هذه الجلسات من اجل دراسة الحالة الحرجة المستمرة في ناميبيا وفيما يتصل بها دراسة دقيقة في ضوء تمادى جنـــوب افريقيا في رفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، لا سيما قرارى مجلس الأمـــن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ومن اجل توصية الجمعية العامة باتخاذ اجـــراء مناسب في دورتها التاسعة والثلاثين .

٢ - واعتبر المجلس هذه الجلسات العامة الاستثنائية على جانب خاص من الأهميـــة والعجالة نظرا الى التأخير المستمر في تحقيق استقلال ناميبيا وتمادى نظام بريتوريـــا العنصرى في السعي عند اتخاذ كل خطوة وباشكال مختلفة الى تخريب تنفيذ خطة الأمـــم المتحدة لاستقلال ناميبيا والى فرض تسوية داخلية في ناميبيا تخدم مصالحه هو ، متحديا بذلك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن ناميبيا .

٣ - وعلّق المجلس اهمية على الاجتماع المعقود في آسيا ، بعد الجلسات العامـــة الاستثنائية الناجحة التي عقدها في وقت سابق في افريقيا وامريكا اللاتينية . وبعـــد ان اشار المجلس الى الدعم الثابت المقدم من البلدان الاسيوية الى عملية انهاء الاستعمار ولا سيما الى القضية الناميبية ، اعرب عن الأمل في ان يؤدى عقد جلساته العامة الاستثنائيـة في آسيا الى قيام حكومات وشعوب تلك القارة ، بل المجتمع الدولى بأسره ، بمضاعفـــة الجهود في سبيل بلوغ الهدف المنشود المتمثل في تحرير ناميبيا من الاحتلال الاستعمارى والعنصرى دون مزيد من التأخير .

٤ - واعرب المجلس عن تقديره للدعم الثابت المقدم من تايلند الى القضية الناميبيـــة كما اعرب عن امتنانه لحكومة تايلند على الدعوة الموجهة اليه لعقد جلساته العامة الاستثنائية في بانكوك .

٥ - ولدى افتتاح الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس ، قال سعادة الجنرال بريـــم تينسولانوندا ، رئيس وزراء تايلند ، ان العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل تحقيق استقـلال ناميبيا وسيادتها وسلامتها الاقليمية هي استمرار احتلال جنوب افريقيا ، غير الشرعي لهـذا البلد . وكرر الاعراب عن تأييد تايلند التام للقضية والكفاح المشروعين للشعب الناميبـــي الذى تمثله المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٦- وقال الأمين العام للأمم المتحدة ، في رسالته بهذه المناسبة ، ان مما يدعو للاسف ، انه بالرغم من كل التقدم الذى احرز حتى الان في المفاوضات ، فان قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) لم ينفذ بعد . وأكد ايضا أن استمرار التأخير في تنفيذ ذلك القرار لا يمكن ان يؤدى الا الى اطالة امد معانات الشعب الناميبي والتسبب في المزيد من سفك الدماء ، وتعريض سلم وتطور البلدان الاخرى في المنطقة للخطر .

٧- واجرى المجلس استعراضا متعمقا للحالة في ناميبيا وحولها ، في سياق استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للأقليم وآثاره على السلم والأمن الدوليين ؛ وحلل اسباب استمرار التأخر في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، لا سيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ ودرس بالتفصيل التدابير العملية لزيادة دعم كفاح شعب ناميبيا ، بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، من اجل تقرير المصير والاستقلال ، ولمساعدة دول خط المواجهة في مقاومة أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي ترتكبها جنوب افريقيا ، ولضمان التنفيذ الفورى لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٨- وفي هذا السياق ، احاط المجلس علما على نحو خاص بتقارير الأمين العام الاخرى بشأن تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) المتعلقين بمسألة ناميبيا (S/15776 و S/15943 و S/16237) . وأشار المجلس الى قرارى مجلس الأمن ٥٣٢ (١٩٨٣) المؤرخ في ٣١ اذار/مايو ١٩٨٣ و ٥٣٩ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ ؛ وقرارات الجمعية العامة ٣٨/٣٦ ألف الى هاء المؤرخة في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ؛ واعلان وبرنامج عمل باريس بشأن ناميبيا ، اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبى فى سبيل الاستقلال ، المعقود في باريس فى نيسان/ابريل ١٩٨٣ (أ) ؛ والدورة العادية الأربعين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس ابابا في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير الى ٧ آذار/مارس ١٩٨٤ ؛ والاعلان السياسي الذى اعتمده المؤتمر السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي في آذار/مارس ١٩٨٣ (ب) ؛ والبلاغ الصادر في ختام اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث المعقود في نيودلهي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ؛ والبلاغ الختامى الصادر عن اجتماع القمة لدول خط المواجهة ، المعقود في اروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٤ (ج) . وكان مما قامت به الوثائق الآنفة الذكر ، ان اكدت من جديد ، التزام الغالبية العظمى في المجتمع الدولي بأن تنال ناميبيا الاستقلال في وقت مبكر وبطريقة سلمية وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

../..

٩ — واحاط المجلس علما مع الارتياح كذلك بالنتائج والتوصيات التي اعتمدتها الندوة الاقليمية لنصرة القضية الناميبية في امريكا اللاتينية ، المعقودة في سان خوسية ، كوستاريكا ، في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ (د) ، والندوة الاقليمية المعنية باحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ؛ تهديد السلم والأمن الدوليين ، المعقودة في اروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ٢ الى ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٤ (هـ) ، والحلقة الدراسية بشأن انشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية في مجال استغلال موارد ناميبيا الطبيعية والبشرية ، المعقودة في ليوبليانا ، يوغوسلافيا ، في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ (و) .

١٠ — وقبل الجلسات العامة الاستثنائية مباشرة ، أوفد المجلس بعثة رفيعة المستوى الى رئيس حركة بلدان عدم الانحياز في نيودلهي ، حيث اجتمعت في الفترة من ١٦ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٤ . وأوفدت هذه البعثة بغرض اطلاع رئيس حركة بلدان عدم الانحياز على آخر التطورات المتصلة بناميبيا ، وبحث الدور الذي قامت به الحركة والذي يمكن ان تقوم به ، بالتعاون مع المجلس ، لتعبئة قدر أكبر من الدعم للقضية الناميبية وللمساعدة في نيل ناميبيا الاستقلال في وقت مبكر .

١١ — وفي وقت سابق أوفد المجلس أيضا بعثات تشاور الى اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ، شملت البلدان والمنظمات التالية : هولندا ، وبلجيكا ، ولكسمبرغ ، والبرلمان الاوروبي ، ولجنة الاتحادات الاوروبية ، وذلك في الفترة من ١٦ الى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ . واجتمعت البعثات في اليابان ، ونيوزيلندا ، واستراليا في الفترة من ١٢ الى ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٤ ؛ وفي الأرجنتين ، وترينيداد وتوباغو ، في الفترة من ٧ الى ١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٤ . وكان الغرض من هذه البعثات هو اجراء مشاورات بغية التشجيع على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا وتعبئة قدر اكبر من الدعم الدولي لتحقيق استقلال ناميبيا على وجه السرعة .

١٢ — وأودت ايضا بعثة تشاور الى فرنسا ، وهولندا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، طلبا للمشورة القانونية من المحامين بشأن امكانيات القيام باجراءات قانونية في المحاكم المحلية لضمان الامتثال لاحكام المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (ز) . وأجرت البعثة ايضا مشاورات مع المنظمات غير الحكومية في البلدان المذكورة اعلاه التماسا لرأيها في هذه المسألة واستكشافا للدور الذي يمكن ان تقوم به في سبيل تعزيز جهود المجلس اذا قرر الشروع في هذه الاجراءات القانونية .

١٣ - ويكرر المجلس تأكيد المسؤولية المباشرة التي تضطلع بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا ، عملا بقرارى الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ و ٢٢٤٨ (د-٥) المؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٦٧ . وقد استرشد المجلس منذ انشائه ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ، بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والقرارات التي اتخذتها الجمعية بشأن مسألة ناميبيا . وقد سعى المجلس جاهدا عن طريق التعبئة السياسية الدولية ، الى تحقيق انسحاب ادارة جنوب افريقيا وقوات احتلالها غير الشرعيتين من الاقليم فورا ودون شرط والى تحقيق تطلعات الشعب الناميبي في كفاحه المشروع في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني بقيادة سوابو، ممثله الوحيد والحقيقي . واتخذ المجلس تدابير لمناهضة السياسات الشائنة التي تتبعها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبي ، وندد بالمناورات المستمرة التي يحاول نظام جنوب افريقيا من خلالها ادامة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، وأعرب عن رفضه لتلك المناورات . وأفاد المجلس تنفيذا لولايته من الدعم الواسع النطاق المقدم من المجتمع الدولي ، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والذى ينظر المجلس بصدق اليه بالتقدير .

١٤ - ويعيد المجلس مرة اخرى تأكيد حق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة . وأكد من جديد كذلك ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي حسب تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣٤١ (د-٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، وان الشعب الناميبي له الحق ، اثناء ممارسة حقه الاصيل في الدفاع عن النفس ، في الاستفادة من كل ما اوتي من وسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لصد عدوان جنوب افريقيا ولنيل حريته واستقلاله الوطني .

١٥ - ويؤكد المجلس من جديد تضامنه مع سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، وتأييده لها . ويشيد بسوابو للتضحيات التي بذلتها في ميدان المعركة ، ولما أبدته في الميدان السياسي والدبلوماسي من روح تتسم بالحنكة السياسية والتعاون وبعد النظر ، على الرغم من الاستفزازات البالغة التطرف من جانب نظام بريتوريا العنصرى .

١٦ - ويثني المجلس على سوابو لاستمرارها في تكثيف الكفاح على جميع الجبهات ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، والتزامها بضم جميع الوطنيين الناميبيين تحت لوائها في محاولة لزيادة تعزيز الوحدة الوطنية من أجل ضمان السلامة الاقليمية والسيادة لناميبيا موحدة .

١٧ - وفي سياق تمادى بريتوريا في تعنتها ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، واستمرار احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، والقمع الوحشي العنصرى الذى تمارسه ضد الشعب الناميبي منذ عقود طويلة بقوة السلاح ، يكرر المجلس تأكيد اعتقاده بأن الكفاح المسلح الذى يخوضه شعب ناميبيا في سبيل التحرير ما زال يمثل عاملا مهما وحاسما في الجهود التي يبذلها لنيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة .

١٨ - ويؤكد المجلس رسميا من جديد أن نيل ناميبيا لاستقلالها يجب أن يتم دون المساس بسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس والجزر المواجهة لساحلها . ويؤكد كذلك من جديد قرارات الجمعية العامة التي تفيد بأن خليج والفيس والجزر المواجهة لساحل ناميبيا هي جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، وان أى اجراء تتخذه جنوب افريقيا لفصلها عن الاقليم اجراء غير شرعي ولاغ وباطل .

١٩ - ويدين المجلس بقوة نظام جنوب افريقيا لاستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا بذلك قرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ويطالب بانسحابه الفورى غير المشروط من الاقليم .

٢٠ - ويدين المجلس كذلك نظام جنوب افريقيا لقمعه الوحشي للشعب الناميبي ، ولسياسة الفصل العنصرى التي يتبعها وممارسته له وللانتهاكات الأخرى الجسيمة لحقوق الانسان التي ترتكب ضد شعب ناميبيا ، ويطالب بوضع حد لتلك السياسات فورا . ويندد بقوة باحتجاز وسجن المقاتلين من أجل الحرية من سوابو ويطالب بالافراج الفورى وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين .

٢١ - ويؤكد المجلس من جديد أن كفاح التحرير في ناميبيا نزاع ذو طابع دولي ، وفقا للفقرة ٤ من المادة ١ من البروتوكول الاضافي الاول (ح) لاتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (ط) ، ويطالب ، في هذا الصدد ، بأن تقوم جنوب افريقيا بتطبيق الاتفاقيات والبروتوكول الاضافي الاول . كما يطالب ، على وجه الخصوص ، بمنح جميع المعتقلين من المقاتلين من أجل الحرية مركز أسرى الحرب وفقا لما تدعو اليه اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب (ى) ، والبروتوكول الاضافي لها .

٢٢ - ويندد المجلس بنظام الاحتلال غير الشرعي التابع لجنوب افريقيا لما يقوم به في ناميبيا من تعزيز دائب التزايد وواسع النطاق للقوات العسكرية ، ولادخاله الخدمة العسكرية الاجبارية للناميبيين ، ولتجنيده وتدريبه القسريين للناميبيين لأغراض الجيوش القبلية ، ولتجنيده للمرتزقة وغيرهم من العملاء الاجانب من أجل تنفيذ سياساته في القمع الداخلي والعدوان الخارجي . وهو يطلب الى جميع الدول التعاون في اتخاذ تدابير فعالة لمنع تجنيد وتدريب ومرور المرتزقة للخدمة في ناميبيا .

٢٣ - ويرى المجلس أن اكتساب نظام جنوب افريقيا العنصرى لقدرة في مجال الأسلحة النووية ، في اطار سجله المخزى من العنف والعدوان ، يضيف بعدا خطيرا آخر الى حالة خطيرة بالفعل ، ذلك ان هذا التطور لا يمكن أن يساعد في شيء الا في جعل جنوب افريقيا تواصل سعيها الى تخويف الدول المستقلة في المنطقة حتى تخضع لها . في الوقت الذى يشكل فيه تهديدا للبشرية بأسرها . ويدين المجلس تواطؤ حكومات بعض الدول الغربية والدول الأخرى ، وبصفة خاصة حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل ، مع نظام جنوب افريقيا العنصرى في الميدان النووى . فهذا التعاون يتنافى مع القرارات التي لا تحصى التي اتخذتها الجمعية العامة ، ويشجع نظام بريتوريا على تحديه للمجتمع الدولي ، ويعيق الجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصرى ، ولانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . ويطلب المجلس الى جميع الدول الامتناع عن تزويد نظام الاقلية العنصرى في جنوب افريقيا ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، بمنشآت قد تمكنه من انتاج الاورانيوم أو البلوتونيوم أو المواد النووية الاخرى ، او المفاعلات او المعدات العسكرية .

٢٤ - وفي هذا السياق ، ينظر المجلس أيضا بعين القلق البالغ الى التعاون العسكرى المستمر ، بما في ذلك الاتجار بالاسلحة ، من جانب بعض الدول الغربية واسرائيل مع جنوب افريقيا ، ويدين ذلك التعاون . ويساوره القلق ، علاوة على ذلك ، لاحتمال وجود اتفاقات عسكرية وأمنية بين جنوب افريقيا وبعض البلدان في المناطق الاخرى . ويرى أن من شأن أى ارتباطات أو ترتيبات من هذا القبيل أن تشكل انتهاكا لحظر توريد

الأسلحة الذى فرضه مجلس الامن في قراره ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، وعملا عدائيا ضد الامم المتحدة وضد شعبي جنوب افريقيا وناميبيا المكافحين ، وأن تؤدى الى زيادة تفاقم الحالة المتوترة بالفعل في الجنوب الافريقي ، وأن يشكل تهديدا للامن في افريقيا باسرها . وهو يدعو الى اتخاذ اجراء عاجل من جانب المجتمع الدولي لفضح أى تعاون عسكرى مع جنوب افريقيا .

٢٥ - ويدين المجلس قيام نظام جنوب افريقيا العنصرى باستخدام اقليم ناميبيا كمنطلق يشن منه العدوان المسلح ضد الدول الافريقية المجاورة ، بغرض تخويفها ولمنعها ، في جملة أمور ، من دعم الكفاح المشروع الذى يخوضه شعبا ناميبيا وجنوب افريقيا من أجل الحرية والاستقلال .

٢٦ - والمجلس ، اذ أجرى تحليلا للتطورات الاخيرة في الجنوب الافريقي ، يحيط علما ويرحب بالبلاغ الختامي الصادر عن اجتماع القمة لدول خط المواجهة المعقود في آروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٤ (٢) الذى جاء فيه ، في جملة أمور ، ما يلي :

" يؤكد من جديد رؤساء الدول والحكومات وقادة حركات التحرير الحاضرون التزامهم التام غير المشروط تجاه الكفاح الذى يخوضه شعب ناميبيا من أجل التحرر وضد الاستعمار ، والكفاح الذى يخوضه شعب جنوب افريقيا ضد الفصل العنصرى . ففي هذين البلدين يجرى الكفاح السياسي والمسلح الذى يخوضه شعبا ناميبيا وجنوب افريقيا بقيادة سوابو والمؤتمر الوطني الافريقي على التوالي . والكفاح هو كفاح بين شعب ناميبيا وسلطة الاحتلال ، وبين شعب جنوب افريقيا ونظام الفصل العنصرى .

" وأعلن رؤساء الدول والحكومات وقادة حركات التحرير ان الهدف المباشر اللازم لناميبيا هو ، ولا بد ان يكون ، هو التنفيذ الفورى لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وذلك كي يتسنى لناميبيا نيل الاستقلال التام المعترف به دوليا على أساس تقرير كامل شعب ذلك البلد لمصيره . وكرروا تأكيد استمرا الدور الذى يضطلع به مجلس الامن والامين العام في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأكد قادة دول خط المواجهة من جديد تأييدهم لسوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

" وكرر رؤساء الدول والحكومات وزعماء حركات التحرير الاعراب عن رفضهم للمحاولة الرامية الى ربط حرية ناميبيا بأى مقررات للحكومة الانغولية بشأن متطلباتها الأمنية وهيكلها السياسي الداخلي .

" وأدان رؤساء دول وحكومات خط المواجهة وقادة حركات التحرير ، بدون تحفظ ، الاجراءات العدوانية العلنية والخفية التي تتخذها جنوب افريقيا ، مستهدفة زعزعة استقرار الدول الافريقية ، ومستهدفة اللاجئين من ناميبيا ، ومن جنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصرى .

" ووجه قادة دول خط المواجهة وحركات التحرير نداء ، بوجه خاص ، من أجل تقديم الدعم السياسي والمعنوى والمادى والدبلوماسي الى حركات التحرير . وهم يتوجهون بنداء من أجل توفير الدعم الملموس للجهود التي تبذلها دول خط المواجهة بهدف تعزيز استقلالها واقتصاداتها الضعيفة ، اذ ان ذلك يتصل اتصالا مباشرا بقدرتها على القيام بدور بناء في السعي الى تحقيق السلم والحرية في الجنوب الافريقي " .

٢٧ - ويرى المجلس، وهو يعيد من جديد تأكيد تضامنه الشديد مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وتأييده لها ، أنه ينبغي ، في المرحلة الحرجة الراهنة من كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، القيام على سبيل الاستعجال بتكثيف الدعم الشامل المقدم الى سوابو. ويحث المجلس جميع الدول والوكالات المتخصصة وسائر المنظمات الدولية المرتبطة بالامم المتحدة ، على أن تقدم مساعدات مستمرة ومتزايدة ، في المجالات السياسية والأدبية والمادية والعسكرية والمالية ، الى سوابو في كفاحها من أجل تخليص الشعب الناميبي من نير الاستعمار.

٢٨ - ويعرب المجلس عن اقتناعه بأن التضامن مع دول المواجهة وتأييدها ، من أجل قضية ناميبيا ، مازالا يمثلان عاملا ذا أهمية قصوى في الجهود الرامية الى تحقيق استقلال حقيقي في الاقليم. كما يرى المجلس أن من الضروري قيام المجتمع الدولي بالعمل ، بصفة عاجلة ، على زيادة ما يقدمه من دعم مالي ومادي وعسكري وسياسي الى دول المواجهة ، بغية تمكينها من حل مشاكلها الاقتصادية المترتبة أساسا على سياسات العدوان والتخريب التي تنتهجها بريتوريا ، ولتمكينها من تحسين وسائل الدفاع عن أنفسها ضد محاولات جنوب افريقيا المستمرة لزعزعة استقرار هذه الدول واضعافها .

٢٩ - ويعرب المجلس عن رفضه وشجبه للدعاية التي يقوم بها النظام العنصري واعوانه من اجل تخفيف حدة الاجراءات الدولية المتخذة ضد نظام الفصل العنصري . والمجلس مقتنع بانه لا يمكن تخفيف هذه الاجراءات طالما استمرت بريتوريا في اتباع سياستها المتمثلة في السعي الى ادامة السيطرة العنصرية في جنوب افريقيا والى فرض هيمنتها في المنطقة . ولا يسع المجتمع الدولي الا ان يلتزم الحذر ازاء ما يتظاهر به النظام العنصري حاليا من استعداد لقبول مبدا عدم التدخل في شؤون الدول المجاورة ، وخاصة في ضوء سجله السابق من اعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والارهاب الموجهة ضد هذه الدول .

٣٠ - ويؤكد المجلس من جديد تأييده التام لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي وينظر بسخط وبقلق شديد الى محاولات جنوب افريقيا احباط اعمال هذا المؤتمر . ويدعو المجلس جميع الدول الى تقديم جميع المساعدات الممكنة الى مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في جهوده الرامية الى تعزيز التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

على الصعيد الاقليمي ، والى تقليل اعتماد بلدان المنطقة اقتصاديا على جنوب افريقيا العنصرية .

٣١ - ويعرب المجلس عن سخطه وقلقه العميق ازاء استمرار اعاقة تحقيق استقلال ناميبيا بفعل عناد نظام جنوب افريقيا ورفضه المستمر للالتزام بجميع قرارات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع ، لا سيما قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ويرى المجلس ، على نحو مطلق ، أن خطة الامم المتحدة لناميبيا ، الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، لا تزال هي الأساس الوحيد لتحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ؛ ويعيد تاكيد الحاجة الى الشروع في تنفيذها فورا دون اى تغيير او تعديل أو شروط مسبقة .

٣٢ - ويعرب المجلس عن رفضه وشجبه للمحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا وحلفاؤها لأن يضفوا على مسألة ناميبيا طابعا مخالفا لطابعها الفعلي ، الا وهو أنها عمل من أعمال السيطرة الاستعمارية المقترف انتهاكا لمبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة ولقرارات الامم المتحدة ومقرراتها . وسوف تظل مسألة ناميبيا ، كما كانت دائما ، قضية من قضايا انهاء الاستعمار ، ينبغي التصدى لها وحلّها وفقا لاحكام اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات الامم المتحدة ذات الصلة . لذلك ، فان أية محاولة ترمي الى تصوير مسألة ناميبيا على أنها جزء من المواجهة بين الشرق والغرب ، أو الى ربطها باعتبارات خارجية ، انما هي تحدّ سافر لارادة المجتمع الدولي ، كما تتجلى في موقف الأمم المتحدة ؛ ولن يتعدى أثرها زيادة تأجيل تحقيق استقلال ناميبيا .

٣٣ - ويرفض المجلس ويدين بشدة المحاولات المستمرة التي تبذلها الولايات المتحدة ونظام جنوب افريقيا لاقامة ارتباط أو توازٍ بين تحقيق استقلال ناميبيا وقضايا خارجية لا صلة لها بالموضوع ، ولا سيما انسحاب القوات الكوبية من انغولا . ويشير المجلس الى أن كلا من الجمعية العامة ومجلس الامن قد رفض هذا الربط ؛ ويؤكد أن استمرار تلك المحاولات لا يؤخر فقط تنفيذ عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ، وانما يشكل ايضا تدخلا جسيما لا مسوغ له في الشؤون الداخلية لانغولا . ويدعو المجلس اولئك الذين يقيمون هذا الارتباط الى التخلي فورا عن هذه السياسة ، التي يرفضها المجتمع الدولي ويبغضها .

٣٤ - ويعرب المجلس عن استيائه الشديد من استمرار قيام البلدان الغربية الرئيسية واسرائيل بتقديم المساعدات الى نظام جنوب افريقيا في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها من الميادين ؛ ويدعو الى وضع نهاية فورية لتلك المساعدات ويدين المجلس ويرفض بصفة خاصة ، سياسة ما يدعى " الارتباط البنّاء " التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة ، والتي زادت من تشجيع نظام الفصل العنصرى على تكثيف اعماله القمعية ضد شعبي جنوب افريقيا وناميبيا ، وعلى تصعيد اعمال العدوان التي يشنها ضد دول المواجهة . كما ان تلك السياسة قد شجعت جنوب افريقيا على مواصلة عنادها بشان منح الاستقلال لناميبيا ، مما يمثل اعتراضا لرغبات وتطلعات الشعب الناميبي ، وتحديا لقرارات ومقررات الامم المتحدة .

٣٥ - ويندّد المجلس بجميع المخططات الدستورية والسياسية المخادعة ، التي حاولت من خلالها جنوب افريقيا ، أو قد تحاول ، ادامة سيطرتها الاستعمارية في ناميبيا ؛ ويحث المجلس جميع الدول على الامتناع عن الاعتراف بأى كيان ينشأ في ناميبيا ، تجاهلا لقرارات الامم المتحدة ، لا سيما قرارات مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٢ (١٩٧٨) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، اوعن اقامة اى شكل من أشكال التعاون معه .

٣٦ - ويدين المجلس المحاولات الأخيرة التي تقوم بها جنوب افريقيا لمنع تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا بتشجيع التوصل الى تسوية داخلية من خلال عقد ما أطلق عليه اسم " المؤتمر المتعدد الاطراف ". وتلك المحاولات التي يقوم بها النظام العنصرى ، في اعقاب القرار الذى اتخذ بصدد انشاء ما أطلق عليه اسم " مجلس الدولة " ، بغرض وضع " دستور " ، انما توضح مرة اخرى أن بريتوريا ليس لديها النية على الالتزام ، شكلا أو روحا ، بخطة الامم المتحدة ، وانها تسعى ، بدلا من ذلك ، الى احكام قبضتها غير الشرعية على الاقليم من خلال اقامة مؤسسات سياسية عميلة تساعد على تحقيق مصالحها الخاصة . ويعيد المجلس تاكيد ان جميع تلك المناورات مخادعة وباطلة ولاغية وانه ينبغي رفضها رفضا مطلقا من جانب جميع الدول ، وفقا لما دعت اليه القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن .

٣٧ - ويكرر المجلس تاكيد وجود طرفين فقط في النزاع القائم في ناميبيا ، وهما شعب ناميبيا ، من ناحية ، بقيادة ممثله الحقيقي الوحيد ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ونظام جنوب افريقيا غير الشرعي المحتل ، من ناحية اخرى .

٣٨ - ويؤكد المجلس من جديد أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) لا يزال هو الأساس الوحيد المقبول من أجل تحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا . ويدعو المجلس الى التنفيذ الفورى وغير المشروط لذلك القرار . كما يحث المجلس مجلس الأمن على اتخاذ اجراء حاسم ، تنفيذا لمسؤولية الامم المتحدة المباشرة ازاء ناميبيا ، وعلى اتخاذ اجراء مناسب ، دون مزيد من التأخير ، لضمان عدم تقويض أو تغيير خطة الامم المتحدة ، بصيغتها الواردة في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، بأى شكل من الأشكال ولضمان احترامها وتنفيذها على نحو تام .

٣٩ - ويعيد المجلس تأكيد موقفه المتمثل في ضرورة بذل جميع الجهود لمواجهة أية مناورات شريرة تهدف الى اعاقة دور الامم المتحدة والى تقويض مسؤوليتها الرئيسية ازاء انهاء الاستعمار في ناميبيا . وفي هذا الصدد ، يثني المجلس على الامين العام للامم المتحدة لما يبذله ، عملا بولايته ، من جهود دؤوبة وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة .

٤٠ - ويؤكد المجلس من جديد أن الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك مواردها البحرية ، هي تراث الشعب الناميبي الذى لا ينبغي انتهاك حرمته . ويؤكد ، في هذا الصدد ، على أهمية التنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (أ) الذى سنه مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٧٤ والذى أقره قرار الجمعية العامة ٣٢٩٥ (د-٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ . ويمثل النضوب السريع للموارد الطبيعية للاقليم ، نتيجة لنهبها المنظم وغير الشرعي من جانب جنوب افريقيا وغيرها من الجهات الأجنبية ذات المصالح الاقتصادية ، تهديدا خطيرا لسلامة أراضي ناميبيا وازدهارها ، عند حصولها على الاستقلال ، كما يمثل مصدر قلق عميق للمجلس .

٤١ - ويدين المجلس استغلال موارد ناميبيا استغلالا غير مشروع ومجرّدا من المبادئ الأخلاقية ؛ ويدعو الشركات عبر الوطنية وغيرها من الشركات الى انهاء جميع تلك الأنشطة فورا . كما يدعو المجلس جميع الحكومات الى اتخاذ تدابير تشريعية وغيرها من التدابير المناسبة لضمان وقف هذه الأنشطة ووقف أية استثمارات جديدة في ناميبيا تقوم بها شركات خاضعة لولاية تلك الحكومات ؛ كما يدعو الحكومات الى الالتزام بأحكام المرسوم رقم ١ لمجلس الامم المتحدة لناميبيا المذكور آنفا . وعلاوة على ذلك ، يعيد المجلس تأكيد عزمه على بذل كل الجهود الممكنة ، بما في ذلك اتخاذ الاجراءات القانونية في المحاكم المحلية ، لضمان الالتزام بالمرسوم رقم ١ . وأخيرا يعيد المجلس تأكيد أن جنوب افريقيا وغيرها من الجهات الأجنبية ذات المصالح الاقتصادية ، التي تستغل بصورة غير شرعية الموارد البرية والبحرية لناميبيا ، تتحمل مسؤولية دفع تعويضات الى حكومة ناميبيا عند حصولها على الاستقلال .

٤٢ - ويدين المجلس بشدة نهب اليورانيوم الخاص بناميبيا ؛ ويحث الحكومات التي يشترك رعاياها وشركاتها في استخراج اليورانيوم الخاص بناميبيا أو في اغنائه أو في الاتجار به ، الى اتخاذ تدابير فورية لمنع جميع تلك الأعمال ، بما في ذلك أنشطة التنقيب عن اليورانيوم في ناميبيا .

٤٣ - ويكرر المجلس طلبه الى حكومات جمهورية المانيا الاتحادية وهولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، التي تتولى تشغيل مصنع "يورينكو" لاغناء اليورانيوم ، الى استبعاد اليورانيوم الخاص بناميبيا ، على وجه التحديد ، من معاهدة "الميلو" ، التي تنظم أنشطة شركة "يورينكو" .

٤٤ - ويلاحظ المجلس بعميق القلق المساعدة المستمرة التي تقدمها بعض المنظمات والمؤسسات الدولية الى نظام جنوب افريقيا ، مثل تقديم صندوق النقد الدولي

قرضا قدره ١ر١ بليون من دولارات الولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢. وليس من شان هذه المساعدة سوى زيادة القدرة العسكرية لنظام بريتوريا، وبالتالي تمكينه من مواصلة القمع الوحشي للاغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا ذاتها، مع تمويل احتلاله غير الشرعي لناميبيا، وفي الوقت ذاته تشجيع نظام الفصل العنصرى على ارتكاب عدوان سافر على الدول المجاورة المستقلة. ويطلب المجلس مرة اخرى الى صندوق النقد الدولي ان ينهي اى تعاون مع نظام الفصل العنصرى وأى مساعدة له، ويحث جميع الدول الأعضاء في الصندوق على اتخاذ اجراءات مناسبة لهذه الغاية. كذلك يطلب الى جميع المنظمات والمؤسسات الدولية الاخرى أن تراعي وتحترم موقف الامم المتحدة من مسالة ناميبيا، وان تمتنع عن اى شكل من التعاون مع نظام بريتوريا.

٤٥ - ويكرر المجلس اعرابه عن اقتناعه بأن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا وتحديها لقرارات الامم المتحدة، وقمعها الوحشي للشعب الناميبي، واجراءاتها لزعزعة الاستقرار والقيام بالعدوان على الدول الافريقية المستقلة، وسياسات الفصل العنصرى التي تتبعها، تمثل خطرا على السلم والامن الدوليين. ويعرب المجلس في هذا الصدد عن جزعه لعجز مجلس الامن حتى الآن عن النهوض الفعال بمسؤولياته عن صون السلم والامن الدوليين بسبب معارضة الأعضاء الغربيين الدائمين فيه. ويرى المجلس أن فرض جزاءات الزامية شاملة بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة هو السبيل الوحيد المتاح لضمان تقيد جنوب افريقيا بقرارات ومقررات الامم المتحدة.

٤٦ - ويحث المجلس جميع الدول، ريثما يفرض مجلس الامن جزاءات الزامية شاملة، بصورة انفرادية أو جماعية، على اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا حسبما دعت اليه قرارات الجمعية ذات الصلة، ويثني على الحكومات التي اتخذت بالفعل اجراءات لهذه الغاية.

٤٧ - ويعرب المجلس عن تقديره لجميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية التي ساهمت في صندوق الامم المتحدة لناميبيا من أجل مساعدة برنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الامم المتحدة لناميبيا على وضع وتنفيذ مشاريعهما التي لها أهمية كبرى في تنمية ناميبيا اقتصاديا واجتماعيا فور نيل السيادة والاستقلال. ويؤكد اهمية الحاجة الى مواصلة هذه المساعدة وزيادتها.

٤٨ - ويؤكد المجلس أهمية العمل الذى تقوم به السلطات المحلية، والنقابات العمالية، والهيئات الدينية، والمؤسسات الاكاديمية، ووسائط الاعلام الجماهيرى، وحركات التضامن وغيرها من المنظمات غير الحكومية، وكذلك الافراد من رجال ونساء، في مجال تعبئة الحكومات والراى العام، لاسيما في البلدان الغربية، لدعم النضال

التحررى لشعب لناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وللتصدى لجميع أشكال التعاون مع نظام الاحتلال في ناميبيا . وهي تشيد بكل من استمروا في تأييدهم لقضية ناميبيا على التزامهم الذى لا يلين ، وتحثهم على زيادة تنسيق جهودهم وتكثيفها .

٤٩ - ان استمرار استعباد شعب ناميبيا يواجه الامم المتحدة بواحدة من أخطر الأزمات في تاريخها . فهو يشكل تحديا لمصداقية وفعالية الامم المتحدة ذاتها ، التي تحملت مسؤولية مباشرة عن الاقليم قبل ١٧ سنة . ومازالت جنوب افريقيا تنتهك قرارات الامم المتحدة ومقرراتها دون عقاب . ولا يبدى النظام العنصرى أى احترام كان لارادة المجتمع الدولي ، ولا أى احترام لكرامة الانسان - يشهد بذلك اتباعها دون حياء لسياسة الفصل العنصرى البغيضة في جنوب افريقيا وناميبيا . ولا تكتفي بريتوريا بالامعان العنيد في احتلالها غير المشروع لناميبيا وانما دأبت مرارا وتكرارا على انتهاك سيادة الدول المستقلة وسلامتها الاقليمية بارتكاب أعمال طائشة من العدوان وزعزعة الاستقرار . وقد سعت دون توقف ، بمساعدة تشجيع اصدقائها الاقوياء ، الى اتباع سياستها في فرض الهيمنة على المنطقة . ولم تبد أية نيّة على الانسحاب من ناميبيا ؛ بل انها قوضت عمدا جميع الجهود الرامية الى حملها على ذلك .

٥٠ - ويؤمن المجلس بشدة أن من واجب الامم المتحدة والمجتمع الدولي اتخاذ اجراءات أكثر ايجابية وتضافرا لنصرة النضال المشروع لشعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني بقيادة " سوابو " ، ممثله الحقيقي الوحيد . وعدم التصرف الان لن يؤدى فقط الى اطالة آلام شعب ناميبيا الذى قاسى طويلا جدا ومازال يقاسي من ظلم واضطهاد لا يطاقان ، وانما لا بد ان يؤدى أيضا الى تصعيد الصراع الحالي وزيادة تعريض السلم والامن الدوليين للخطر ، ويتحمل مجلس الامن مسؤولية خاصة عن ذلك ، فلابد له أن يعمل دون مزيد من الابطاء على تأمين تنفيذ قراراته ذات الصلة ، والا فيجب عليه أن يحمل على عزل جنوب افريقيا عن طريق فرض جزاءات الزامية شاملة طبقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . وفي الوقت نفسه ، باستطاعة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، ومن واجبها ، ان تقوم بدور أنشط في فرض الضغط على جنوب افريقيا بهدف التبكير بنيل ناميبيا للاستقلال ، فضلا عن سرعة القضاء على نظام الفصل العنصرى البغيض .

٥١ - ومجلس ناميبيا بدوره مصمم على جعل مسألة ناميبيا في مكان الصدارة من الاهتمام الدولي ، بهدف تحقيق استقلال الاقليم دون مزيد من الابطاء . وقد عقد عزمه على اغتنام كل فرصة في كل المحافل لتذكير المجتمع الدولي بمحنة شعب ناميبيا

التي لا يمكن تصورها ، ولتعبئة الدعم من اجل تخليصه من هذه المحنة دون أن يضطر الى مواجهة مزيد من المراوغة والنفاق من جانب نظام بريتوريا .

٥٢ - وفي هذه السنة المائة من الكفاح البطولي للشعب الناميبي ضد السيطرة الاستعمارية والاضطهاد العنصري ، يناشد المجلس جميع الدول والمجتمع الدولي بذل كل جهد ممكن لدعم هذا الكفاح كي يستطيع شعب ناميبيا أن يكسر أصفاد استعماره ، ولكي تشغل ناميبيا المستقلة مكانها عن جدارة في مجتمع الدول القومية .

ثانيا - برنامج العمل

٥٣- نظرا الى الحالة المتأزمة الراهنة في ناميبيا وما حولها بسبب امور منها استمرار احتلال جنوب افريقيا غير المشروع للاقليم، ودأبها على تحدى قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومناوراتها لتخريب مشروع الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا، والتشجيع الذى ما زالت تلقاه في تعنتها من بلدان غربية كبرى، والتزايد المستمر في قدرتها العسكرية التي اشتدت خطرا بعد اكتسابها قدرة على صنع الأسلحة النووية، واعمالها الطائشة في العدوان على الدول الافريقية المستقلة وزعزعة استقرارها، فان مجلس الامم المتحدة لناميبيا مقتنع بضرورة اتخاذ اجراءات دولية متضافرة وحاسمة على مختلف الجبهات لتعزيز نصرة شعب ناميبيا المضطهد في جميع الميادين، بهدف تمكينه من أن يمارس دون مزيد من الابطاء حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في دولة ناميبية موحدة. ولهذه الغاية، لا بد ان تأتي هذه الاعمال من جانب الأمم المتحدة، ومن المجلس ذاته بوصفه السلطة الشرعية القائمة بادارة الاقليم الى حين استقلاله، وكذلك من جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية ومن الناس كافة. ويعتمد المجلس في هذا الصدد برنامج العمل التالي.

٥٤- سيواصل المجلس بذل كل جهد ممكن لكي تظل مسألة ناميبيا في طليعة الاهتمام الدولي، حيث ينبغي أن تكون. وسيكثف جهوده لتعبئة الرأى العام الدولي لمناصرة الكفاح العادل لشعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والاستقلال في دولة ناميبية موحدة. وسيعمل في الوقت نفسه على مضاعفة جهوده لفضح مرواغة نظام بريتوريا وتعنته وانتهاكه الدائب لقرارات ومقررات الامم المتحدة باستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا.

٥٥- وسعيا وراء الهدف المذكور أعلاه، سيقوم المجلس بمشاورات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والجماعات المناصرة الاخرى، بهدف تشديد الضغط على جنوب افريقيا وعلى الدول التي تمد بريتوريا بالتشجيع والدعم والمساعدة. ويرى المجلس في هذا الصدد أن من الاهمية بوجه خاص أن تستمر، من خلال بعثات التشاور أو غير ذلك، الاتصالات مع الدول الاعضاء التي لا يتفق موقفها من مسألة ناميبيا مع موقف المجلس، بهدف اقناعها بالحاجة الى الامتثال لقرارات الامم المتحدة ومقرراتها، ووقف جميع أشكال التعاون مع جنوب افريقيا، وبذل كل الضغوط اللازمة على بريتوريا من أجل التعجيل بنيل ناميبيا الاستقلال.

٥٦- ويطلب المجلس الى جميع الدول، خصوصا الى كبرى الدول الغربية واسرائيل

التي لها صلات وثيقة بجنوب افريقيا ، أن تدرك أن الاحتلال غير الشرعي المستمر من جانب نظام جنوب افريقيا العنصرى لناميبيا بعد ١٧ سنة من تولي الامم المتحدة المسؤولية المباشرة عن الاقليم وبعد قرابة ٦ سنوات من اعتماد مجلس الامن لمشروع الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، قد أوجد حالة لا يمكن تحملها ؛ ولذلك فان من مسؤولية جميع الدول والمجتمع الدولي كله اتخاذ اجراءات فورية وحاسمة لجعل جنوب افريقيا تمتثل لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، ولوضع حد لهذه الحالة المتطرفة من حالات الاستعمار .

٥٧- ويؤكد المجلس على الدور الرئيسي الذى تقوم به الامم المتحدة فيما يتعلق بمسألة ناميبيا ، وهو دور نابع من المسؤولية المباشرة التي أخذتها الامم المتحدة على عاتقها ازاء الاقليم .

٥٨- يحث المجلس مجلس الامن على ممارسة سلطاته بحزم لكفالة تنفيذ قراراته ٣٨٥ (١٩٧٦) ، و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٥٣٩ (١٩٨٣) ، واتخاذ تدابير مشددة ازاء المناورات التسويفية المستمرة والخطط الخداعة التي تحيكها ادارة جنوب افريقيا غير المشروعة في ناميبيا وتحقيق استقلال الاقليم دون مزيد من التأخير . ويسترعي المجلس انتباه مجلس الامن بشكل خاص الى المحاولات المستمرة لتجاهل أو تقويض القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذى يمثل الاساس الوحيد لتحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا . كما يجب على المجلس أن يعمل على عدم نجاح هذه المحاولات .

٥٩- ويحث المجلس بشدة كذلك مجلس الامن ، على ضوء التهديد الخطير الذى يتعرض له السلم والامن الدوليين من قبل جنوب افريقيا ، على الاستجابة بصورة بناءة لطلب الغالبية الساحقة للمجتمع الدولي بان يفرض على الفور جزاءات الزامية شاملة على ذلك البلد ، وفق ما ينص عليه الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

٦٠- ويعرب المجلس عن تقديره للامين العام للامم المتحدة لالتزامه بمسألة ناميبيا وجهوده المتواصلة الموجهة نحو تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، في سبيل ادائه للولاية التي منحها له مجلس الامن والجمعية العامة . ويحثه المجلس على مضاعفة هذه الجهود .

٦١- ويدعو المجلس جميع الدول الى ان تمارس الضغط من اجل التنفيذ الفورى وغير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى يمثل الاساس الوحيد لتحقيق تسوية سلمية لمسألة ناميبيا . ويدعوها كذلك الى أن ترفض رفضا باتا وان تعارض بحزم محاولات الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا للربط بين استقلال ناميبيا والقضايا التي لا صلة لها بمسألة ناميبيا والخارجة عنها ، مثل انسحاب القوات الكوبية من انغولا .

٦٢- والمجلس اذ ينظر بقلق بالغ الى آثار السياسة التي يطلقون عليها اسم " الارتباط البناء " والتي تنتهجها الولايات المتحدة ، مما يشجع جنوب افريقيا في تعنتها ، فانه يدعو المجتمع الدولي الى التنديد بهذه السياسة ومعارضتها بحزم .

٦٣- ويسترعي المجلس انتباه جميع الدول للمحاولات المستمرة التي يقوم بها النظام العنصرى في بريتوريا لفرض مؤسسات سياسية عميلة وتسوية داخلية في ناميبيا انتهاكا لقرارى مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . وقد شجب كل من الجمعية العامة ومجلس الامن هذه المحاولات التي تظهر بوضوح نوايا جنوب افريقيا لابقاء احتلالها المستمر وغير الشرعي وسيطرتها الاستعمارية على ناميبيا ، كما رفضاها وأعلنا انها محاولات باطلة ولاغية . ويطلب المجلس الى جميع الدول والمجتمع الدولي أن يبقى على تيقظ دائم والا يعترف بأية ترتيبات غير شرعية من هذا القبيل تفرضها بريتوريا ، او ان يتخذ أى اجراء ينطوى على الاعتراف بها .

٦٤- والمجلس، اذ يعيد تأكيد ان خليج والفيس والجزر الواقعة مقابل الساحل تشكل جزءا لا يتجزا من ناميبيا ، فانه يدعو مجلس الامن أن يتخذ التدابير الفعالة ، وفقا لقراره ٤٣٢ (١٩٧٨) ، لضمان سلامة ووحدة أراضي ناميبيا والتصدى لاية محاولات تقوم بها جنوب افريقيا لتدمير هذه السلامة الاقليمية عن طريق تمزيقها للاقليم .

٦٥- ويطلب المجلس الى جميع الحكومات ان تقدم الى سوابو الدعم المتواصل والمتزايد على الاصعدة السياسية والمعنوية والمادية والعسكرية والمالية ، لتمكينها من تكثيف نضالها في سبيل تحرير ناميبيا . كما يطلب الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية والمؤسسات المرتبطة بالامم المتحدة أن يقدم كل منها في حدود اختصاصه ، المساعدة على اساس الاولوية الى شعب ناميبيا عن طريق منظمة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

٦٦- ويحث المجلس جميع الدول أن تقدم الى دول المواجهة ، على وجه الاستعجال اقصى دعم سياسي ومعنوى ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، لتمكينها من تدعيم اقتصاداتها وتمكينها من ان ترد بصورة افضل على الاعمال العدوانية الظاهرة والخفية التي تمارسها جنوب افريقيا والتي تهدف الى زعزعة استقرار هذه الدول . ويطلب كذلك الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية ان يقدم كل منها في حدود مجالات نشاطه ، جميع المساعدات الممكنة الى دول المواجهة ، وعلاوة على ذلك ، يحث المجلس جميع الحكومات ، فضلا عن الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية ، على تقديم الدعم الى مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي ، الذى يضم في عضويته دول المواجهة ، بهدف تقليل اعتمادها على جنوب افريقيا العنصرية .

٦٧- ويطلب المجلس الى مجلس الامن ان يتخذ التدابير اللازمة لتضييق خناق الحظر على توريد الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا في قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) وان يضمن امتثال جميع الدول لهذا الحظر بشكل دقيق . وفي هذا الصدد ، يطلب المجلس الى مجلس الامن ان ينفذ ، على وجه الاستعجال ، التوصيات الواردة في تقرير لجنة مجلس الامن المنشأة عملا بالقرار ٤٢١ (١٩٧٧) (ص) .

٦٨- وريثما يتم فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا ، يرجو المجلس من جميع الحكومات ان تقوم فرادى وجماعات بتطبيق الجزاءات امتثالا لمقاطعة جنوب افريقيا التي طالبت بها الجمعية العامة في قراريها د إ/ط - ٨/٢ المؤرخ في ١٤ ايلول/ سبتمبر ١٩٨١ ، و ٣٨/٣٦ المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ وغيرها من القرارات ذات الصلة . ويطلب المجلس بصفة خاصة ان تمتثل الحكومات امتثالا تاما للحظر على توريد الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا على النحو الوارد في قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) .

٦٩- والمجلس، اذ ينظر ببالغ القلق الى المساعدة المتزايدة التي تقدمها البلدان الغربية الرئيسية واسرائيل الى جنوب افريقيا في الميادين السياسية ، والاقتصادية ، والمالية ، والعسكرية والنووية ، واذ يعرب عن اقتناعه بان مثل هذه المساعدات تمثل عملا عدائيا ضد شعب ناميبيا ودول المواجهة ، فانه يطلب انهاء هذه المساعدات على الفور . كما يطلب المجلس الى المجتمع الدولي ان يضاعف جهوده لعزل جنوب افريقيا عزلا كاملا وفعالا .

٧٠- واذ يشعر المجلس بالقلق البالغ ازاء التهديد الخطير للسلم والامن الدوليين الذي يشكله اكتساب جنوب افريقيا لقدرة في مجال الاسلحة النووية ، واذ يشير الى اعلان افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية ، يطلب المجلس الى مجلس الامن ان يمنع حصول نظام بريتوريا على اسلحة نووية وان يتخذ التدابير اللازمة لضمان التوقف التام لاى تعاون أو اتصال مع جنوب افريقيا في الميدان النووي . ويطلب كذلك الى جميع الدول ، أو الشركات ، أو المؤسسات أو الافراد الكف على الفور والامتناع عن اى تعاون او اتصال مع جنوب افريقيا في الميدان النووي .

٧١- وعلى ضوء استمرار نهب موارد ناميبيا ، فان المجلس عاقد العزم على مضاعفة جميع الجهود الرامية الى التنفيذ العاجل للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (ز) بما في ذلك رفع دعوى في المحاكم المختصة ، بغية وضع حد لهذا الاستغلال . وفي هذا الصدد ، يطلب المجلس الى جميع الدول ضمان امتثال جميع الوكالات أو الشركات الحكومية والافراد الداخلين في حدود ولاياتها القانونية ، لاحكام المرسوم رقم ١ .

٧٢- وفي سياق المرسوم رقم ١ ، يحث المجلس حكومات جميع البلدان ، ولا سيما حكومات الدول الغربية واسرائيل التي تشترك شركاتها في عمليات استخراج الاورانيوم الناميبي وتجهيزه ، الى اتخاذ جميع التدابير الملائمة ، بما في ذلك الاصرار على طلب شهادات منشأ سلبية ، ومنع الشركات التي تملكها الدولة والشركات الاخرى ، بالاضافة الى الشركات التابعة لها ، من التعامل في الاورانيوم الناميبي وفي جميع انشطة التنقيب عن الاورانيوم في ناميبيا ، وحظر ذلك عليها .

٧٣- ويطلب المجلس مرة اخرى الى حكومات جمهورية المانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وهولندا ، التي تقوم بتشغيل مصنع يورينكو لتخصيب الاورانيوم ، أن تستثنى الاورانيوم الناميبي على وجه التخصيص من معاهدة الميلو ، التي تنظم انشطة مصنع يورينكو .

٧٤- وسينظر المجلس بنشاط في جدوى اعلان منطقة اقتصادية خالصة لناميبيا ، في اطار ممارسة الاقليم لحقوقه المنصوص عليها في اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار (م).

٧٥- ويحث المجلس جميع الحكومات ، والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية ، على تقديم مساعدات مادية متزايدة الى آلاف اللاجئين الناميبيين الذين أجبرتهم سياسات القمع التي يتبعها نظام الفصل العنصري ، على الفرار الى الدول المستقلة المجاورة .

٧٦- ويطلب المجلس الافراج الفوري وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين المعتقلين في روبين ايلاند وغيرها من السجون العنصرية ومراكز الاحتجاز في جنوب افريقيا الفصل العنصري وفي ناميبيا المحتلة . ويطلب المجلس كذلك منح مركز اسرى الحرب لافراد سوابو المقاتلين من أجل الحرية الذين اتهمهم نظام بريتوريا غير الشرعي بموجب " قانون الارهاب " القمعي ، بالاضافة الى غيرهم من الاسرى من المقاتلين الناميبيين من اجل الحرية ، بموجب اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ (ط) وبروتوكولها الاضافي الاول (ح) ، لحين الافراج عنهم .

٧٧- ويطلب المجلس الى جميع الدول اتخاذ تدابير تشريعية وغيرها من التدابير الفعالة لمنع تجنيد ، وتدريب المرتزقة وارسالهم للخدمة في ناميبيا .

٧٨- ويناشد المجلس جميع الحكومات ، والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية ، المساهمة او زيادة مساهمتها في صندوق الامم المتحدة لناميبيا من اجل مساعدة برنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الامم المتحدة لناميبيا في وضع وتنفيذ مشاريعهما دعما للشعب الناميبي ، وهي المشاريع ذات الاهمية الخاصة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لناميبيا المستقلة .

٧٩ — وسيقوم المجلس بدراسة الطرق والوسائل الكفيلة بالاستفادة على نحو كامل من عضوية ناميبيا في مختلف المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة التي تمثل فيها ناميبيا عن طريق مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وذلك عن طريق التقدم باقتراحات محددة في نطاق اختصاص كل من هذه الهيئات ترمي الى تعزيز مصالح الشعب الناميبي . وينبغي لوفود المجلس التي تحضر اجتماعات هذه الهيئات الدولية ان تتخذ استعدادات شاملة وأن توفّر لديها مذكرات محددة ، قدر المستطاع . ويحث المجلس كافة المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة على أن تتعاون على أكمل وجه ممكن مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية القائمة بادارة الاقليم لحين نيله الاستقلال ، وعلى أن تسهل الاضطلاع ببرامج محددة لمساعدة ناميبيا .

٨٠ — والمجلس ، اذ يعرب عن تقديره لكافة المنظمات غير الحكومية ومجموعات المساندة النشطة في دعم كفاح الشعب الناميبي ، يحث هذه المنظمات والمجموعات على أن تقوم ، بالتعاون مع المجلس ، بمضاعفة العمل الدولي وتوسيع نطاقه دعما لكفاح الشعب الناميبي من أجل التحرير ، وبزيادة دعمها المادي والسياسي والمعنوي لمنظمة سوابو .

٨١ — ويناشد المجلس كذلك هذه المنظمات أن توسع حملتها الرامية الى زيادة وعي مجتمعاتها الوطنية فيما يتعلق بقيام المصالح الاقتصادية الأجنبية باستغلال موارد ناميبيا متجاهلة بذلك تجاهلا تاما المرسوم رقم ١ ، وأن تصر على ضرورة انسحاب هذه المصالح الاقتصادية الأجنبية من ناميبيا فورا .

٨٢ — وعلاوة على ذلك ، يحث المجلس كافة المنظمات والمجموعات المساندة على أن تضطلع في بلدانها بحملات لدعم تنفيذ برنامج شامل من الجزاءات بغرض عزل جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا عزلا فعالا ، فضلا عن عزلها في ميدان الالعاب الرياضية ، والقيام ، بالاشتراك مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، برصد تنفيذ هذا البرنامج .

٨٣ — وسيقوم المجلس ، آخذا في اعتباره بأهمية الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية ومجموعات المساندة والتي ترمي الى تعزيز القضية الناميبية ، باتخاذ التدابير عن طريق الاتصال المباشر وعن طريق ادارة شؤون الاعلام ومراكز الأمم المتحدة للاعلام بهدف زيادة توثيق تعاونه مع هذه المنظمات وزيادة فعالية هذا التعاون .

٨٤ — والمجلس ، اذ يدرك كل الادراك الدور الحاسم الذى يمكن ان تقوم به نقابات العمال في الحملة الرامية الى عزل جنوب افريقيا ، يحثها على اتخاذ كافة الاجراءات الملائمة ، بما في ذلك تنظيم فرض حظر على جميع الشحنات المتوجهة الى جنوب افريقيا والمغادرة لها ، وكذلك على النقل والاتصالات مع هذا البلد .

٨٥ — ويناشد المجلس وسائط الاعلام ومنظمات وسائط الاعلام المتخصصة والأفراد العاملين في ميدان الاتصالات والاعلام ان يكثفوا الى أقصى حد ممكن نشر المعلومات العامة المتعلقة بكفاح الشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال الوطني والحاجة الماسة الى انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . ويؤيد المجلس الدعوة التي وجهها المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال ، الذى عقد في باريس في نيسان/ابريل ١٩٨٣ (أ) ، التي يحث فيها الكتّاب والمعلقين والمحاضرين ومخرجي الأفلام وغيرهم من العاملين في المجالات الفنية أن يشنوا حملة عالمية كبيرة للتضامن من أجل القضية الناميبية .

٨٦ — ويحيط المجلس علما مع التقدير بالتعاون المقدم حتى الآن من ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في نشر المعلومات المتعلقة بالكفاح في سبيل استقلال ناميبيا . الا أنه يرى أنه من المستصوب أن تعطي برامج النشر دفعة تكنولوجية جديدة وأن يزاد عدد قنوات المعلومات بحيث تصل الى قطاع أعرض من المستمعين ، ولا سيما في البلدان التي تفتقر الى المعلومات أو توجد بها المعلومات في صورة مشوهة . كما يدعو المجلس ادارات الاعلام في المؤسسات والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية المواصلات التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، أن تشارك في هذه الحملة الاعلامية الجديدة .

٨٧ — ويشدد المجلس على أهمية اتخاذ تدابير منهجية للمتابعة فيما يتعلق ببعثات التشاور التي يضطلع بها . ويقترح المجلس في هذا الصدد أن يحتفظ باتصالات أكثر انتظاما ونشاطا مع البلدان التي تزورها بعثات المجلس ، وذلك عن طريق الاتصال من خلال القنوات الدبلوماسية في نيويورك وغيرها .

الحواشـــي

(أ) تقرير المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقـــلال ، باريس ، ٢٥ — ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ (A/CONF.120/13).

(ب) انظر A/38/132-S/15675 و Corr.1 و 2 ، المرفق .

(ج) A/AC.131/1984/CRP.37 .

(د) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثـــــون ، الملحق رقم ٢٤ (A/38/24)، الجزء الأول ، الفقرة ٥٧٦ .

(هـ) A/AC.131/116.

(و) A/AC.131/117.

(ز) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الأول ، المرفق الثاني .

(ح) A/32/144 ، المرفق الأول .

(ط) الأمم المتحدة ، مجموعة معاهدات ، المجلد ٧٥ ، الأرقام ٩٧٠—٩٧٣ .

(ى) المرجع نفسه ، رقم ٩٧٢ ، الصفحة ١٣٥ .

(ك) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الخامسة والثلاثون ، ملحـــــق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، الوثيقة S/14179.

(ل) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة العشرون ، المرفقات ، البنـد ١٠٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/5975.

(م) الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، المجلـــد السابع عشر ، الوثيقة A/CONF.62/122.

— — — — —